

مناسك (31-6) محظورات الإحرام | د.عمر المقبل

عمر المقبل

وبسحان الله وما أنا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل أن يقدم لكم هذه المادة وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم - 00:00:00

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أيها الكرام - 00:00:42

حجاج بيت الله الحرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله أوقاتكم بكل خير. مرحباً بكم إلى هذا اللقاء من لقاءات مناسك هذه اللقاءات التي نعظر فيها إلى كثير من مسائل وأحكام الحج. ونسأل الله العلي القدير التوفيق فيها - 00:01:31

والقبول لكل قاصد للحج. ضيف هذه الحلقات هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم ومجموع الحلقات يأتيكم مقدماً من وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية - 00:01:47

الحديث في هذه الحلقة باذن الله تعالى سيكون عن محظورات الاحرام والاحكام المتعلقة بها وقبل ان نبدأ ايها الكرام ارجو بالشيخ عمر اجمل ترحيب باسمكم جميماً بعد ذلك نذهب الى التقرير مرحباً بك شيخ عمر. مرحباً بك وبالاخوة المشاهدين والمشاهدات جميعاً - 00:02:07

نذهب آآآ اخوتي الى استطلاع رأي يسير آآآ اجريناه في احد الاماكن العامة لتعرف ماذا يعرف الناس في الشارع عن محظورات الاحرام ثم نعود باذن الله مناسك محظورة الاحرام زى آآآ قص الاظافر - 00:02:27

ولبس المخيط والخروج من مكة تقليم الاظافر. الا اعرفها تقليم الاظافر قص الشعر نمسح المغيط قص الشعر تقليم الاظافر لبس المخيط لبس المخيط تقليم الاظافر اه تغطية الرئيس. اه قص الشعر اه ولازم - 00:02:50

الحاج او المعتمر اه يبتعد عن المحظورات مشان ما اه يكون عليه فدية. محظورات الاحرام هي قص شعر تقريباً. لبس المخيط اه تغطية الرأس صيد البر الجماعة اذا ما افهم ظني تقريباً. مناسك - 00:03:22

مرحباً بكم ايها المشاهدون الكرام وشكراً لك من شاركتنا من الاخوة في هذا الاستطلاع آآآ بداية شيخ عمر وقبل الحديث عن تفاصيل آآآ هذه المحظورات نريد ان تعرفوا لنا الكلمة اساساً. فماذا نقصد عندما نقول محظورات - 00:03:49

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه آآآ مادة المحظورات هي تعود الى مادة حظره يعني معنها - 00:04:06

فيقال هذا امر محظور اي ممنوع والمقصود هنا بالمحظورات اي الامور التي يجب على الحاج او على الناسك عموماً سواء كان حاجاً او معتمراً بمجرد دخوله في النسك ان يقول ليك عمرة ليك حجاً ان يتمتع منها - 00:04:22

هذا باختصار تعريف المحظور. جميل اذا يشتراك المعتمر وال الحاج في المتعلقة بالمناسك. وبرنامجنا هم. مناسك جميل جداً آآآ لا شك كما هي الاحكام الشرعية وآآآ يعني شريعتنا ما ما تشرع شيء او آآآ ربنا جل وعلا - 00:04:39

لا يشرع شيء الا بحكمه معينة. نعم. ما هي الحكمة الظاهرة او حتى غير الظاهرة في هذه المحكمة؟ يعني الاصل الاول في هذا الباب الذي ينبغي ان يكون حاضراً في اذهان الكرام جميعاً. وهو اننا متبعون لله عز وجل فعلنا وامتناعنا - 00:04:57

والقصد من هذا اننا احياناً قد تبدو لنا الحكمة واحياناً لا تبدو لنا الحكمة الاصل عندنا الاكبر هو التسلیم فنحن في عبادة ونحن في اه

عبدية. ولهذا لما جاءت عمرة بنت عبد الرحمن رحمة الله عليها يا اماه يا عائشة - 00:05:16
ما بال المرأة تكثر الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت لها احرورية انت؟ هل انت من الخوارج الذين يقضون الصلاة والصيام؟ قالت لا ولكنني اسأل. قالت كان يصيّبنا ذلك اي الحيض عن - 00:05:32

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. يعني استسلامي لامر الله عز وجل. مع ان هناك حكمة ظاهرة جدا وهي ان الصلاة يصعب قضاها على المرأة اذا كانت ستقضى كل شهر خمسة وثلاثين صلاة كان في ذلك مشقة - 00:05:45

بينما قضاء سبعة ايام في ثلاث مئة وسبعين يوم امرها سهل ومدرك لكن عائشة رضي الله عنها ارادت ان تربى تلميذتها الباردة العالمة عمره بنت عبد الرحمن على هذا المعنى وهذا امر يجب ان يكون حاضرا لماذا؟ لاجل ان يكون هو الاصل في انطلاقنا واندفاعنا لامتثال امر الله - 00:06:01

ورسوله. فان تبيّنت لنا حكمة او وظهرت فهذا مما يزيّدنا ايمانا ويقينا. وكذلك ايضا فيما يتعلق ببحوث اهل العلم مما يقيسون عليه عند الاذن ثلاث فوائد عندها اولها اصل التبعيد لله عز وجل. الثاني مزيد من الطمأنينة اليقين بان التشريع هذا اذا ظهرت الحكمة وعللت او كانت شبهه - 00:06:21

القاھرة. الامر الثالث فيما يتعلق ببحوث اهل العلم ان يقيسوا عليها اذا كانت معللة بالنسبة للاحکام هنا في محظورات الاحرام نجد ان هذا الحج في اصله يعني تشريعه قائم على محض التبعيد لله عز وجل وتعظيمه - 00:06:45

هذه البقع والشعائر التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون محلاما لاداء المناسك فالسؤال الاول الذي طرح في حلقة سابقة ما الحكمة من اختيار هذه البقعة؟ نعم. لماذا لم تكن الكعبة او مكة او هذه المشاعر المقدسة؟ في اماكن - 00:07:02

يعني اه جميلة لهم. في اماكن مثلا اه معتدلة في البرودة. لا هي حارة صيفا ولا باردة شتاء. قال اهل العلم لاحظ ليتبين او ليظهر بذلك ها ما امتلأت به قلوب المؤمنين الذين احبوا هذه البقاع لحب الله عز وجل لها - 00:07:18

لتعظيم الله لها. فهم يأتون مع علم بشدة الحرارة. حتى في عز الشتاء لا تكاد تجد فيها اه ببرودة تذكر. لكن في الصيف تعالى لا تجد فيها شيئا يرحب بتة. لولا هذه البقعة التي اختارها الله عز وجل. هنا في محظورة الاحرام. نمتنع عن الطيب نمتنع عن اه ما احل الله سبحانه وتعالى من - 00:07:38

اه نمتنع الزوج عما احل الله سبحانه وتعالى نمتنع الزوجة ايضا عما احل الله سبحانه وتعالى لها من اتيان زوجها وهكذا من معاشرة زوجها نمتنع الانسان احيانا آآ من آآ شهوته فيما يتعلق بالصيد ونحو ذلك. كل هذه الشهوات او الرغبات او الامور المباحة - 00:07:59
نمتنع منها لماذا؟ تبعدا لله وتعظيمها لامرها وليتبيّن في هذا المقام تقديمها مراد الله على مراد نفسه ولهذا الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة قال في كلمة معبرة توضح هذا المعنى تماما يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله شف - 00:08:16

بشيء من الصيد اي شئ تناهه ايديكم ورماحكم. قريبة جدا قال ابو قتادة والله لقد سار الصحابة رضي الله عنهم وان حمر الوحش لتحتكه بركبهم او بافحاذهم او كما قال رضي الله تعالى عنه - 00:08:36

بمعنى لو اراد احد ان يمسكها بيه لاستطاع فضلا عن الرمح لو ارسله لاستطعنا. واحجموا طاعة. لماذا؟ هم. ليبلونكم الله. شف ابتلاء بيلونكم بشهيد نؤيدكمولي ما حكم ليعلم الله - 00:08:51

من يخافه بالغيب في الحج قد يخلو الانسان بامراته ويجامعها قد يخلو الانسان بمشهد محرم. قد يخلو الانسان بصيد قد وقد لكن هي مسألة ابتلاء وامتحان. هل انت فعلما تحقق العبودية لله عز وجل في هذا الموضوع؟ ام - 00:09:05

لا اها وربما تحقيق العبودية هذا آآ النزول عند طاعة الله وامرها جل وعلا وما اوضحه النبي صلى الله عليه وسلم يبعد فكرة التضييق على الحاج عن يعني قد يقول قائل انا طيب يعني لماذا امنع من هذه الاشياء؟ اها نقول نعود مرة اخرى لنؤكد - 00:09:20
ان يعني هل هذا مثلا نوع من التضييق على حرريتي؟ فنقول غاية العز وغاية الحرية ان تقف على عتبة العبودية غاية الحرية واعلى مراتب الحرية هي الوقوف على عتبة العبودية. يا سلام. انا وانت والاخوة المشاهدين جميعا كلنا عبيد لله سبحانه وتعالى -

فغاية عزنا ان نطيع سيدنا وربنا ومولانا عز وجل جزاكم الله خير. نأتي اذا تكررت على المحظورات وسردها وبيانها. نعم المحظورات آما منها ما نص الله سبحانه وتعالى عليه في كتابه ومنها ما بينه ونص عليه النبي عليه الصلاة والسلام في سنته الشريفة. نبدأ المحظورات - 00:10:03

التي اه نص عليها القرآن الكريم ثم ننطلق بعد ذلك الى ما دلت عليه السنة. نص القرآن الكريم على اه ان من محظورات الاحرام حلق الرأس وهذا ايضا مجمع عليه بين اهل العلم. قال الله سبحانه وتعالى فمن كان به اذى من رأسه فدية. من صيام او صدقة او نسك - 00:10:24

يعني من اصيب باذى في رأسه فاحتاج ان يحلق رأسه فعليه ان يفتى وهذا سألي له ان شاء الله تعالى بعد قليل وهذه الآية نزلت في قصة كعب بن عجر رضي الله عنه فانه كان قد اصيب باذى في رأسه حتى كان القمل يتناشر من رأسه فحمل وهو مريض - 00:10:42

رضي الله عنه وارضاه الى النبي عليه الصلاة والسلام. ليستفتني في شأنه اي احلق رأسه ام لا وهو محرم الان وقال وكان هذا في صلح الحديبية وقال ما كنت ارى ان الوجع بلغ بك هذا - 00:11:00

يصل الامر بك الى هذا. قال انسك شاة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين خيره النبي صلى الله عليه وسلم بين هذه الخيرات الثلاثة. وهذه هي التي سماها القرآن فدية. هي التي يسميها العلماء فدية الاذى. اي نعم. وعليها فمن فعل محظورا - 00:11:12 او احتاج الى فعل محظور من هذه المحظورات التي الان بدأنا بها وسنتم بعد قليل ان شاء الله تعالى. فانه يفدي فدية الاذى بهذه الاشياء الثلاثة. اطعام ستة مساكين لكل مساكين نصف صاع كيلو ونصف تقريبا او يأخذ هؤلاء الستة ويغدיהם او يعشيهم ينتهي الموضوع او يذبح شاة او يصوم ثلاثة ايام - 00:11:29

على التأخير على الترتيب على التخيير الصحيح ان هذا على التخيير جميل لا على الترتيب فإذا حلق الرأس مما اجمع العلماء عليه. الحق اهل العلم رحمهم الله تعالى بهذا المحظور الحقوا به قياسا الحقوا به حلق بقية شعور الرأس - 00:11:49

بجامع الترفة. وهذا قول عامة اهل العلم رحمهم الله تعالى ان بقية الشعور ملحقة يعني شعر الابط شعر العانة فانها ملحقة المحظور الثاني مما نص عليه القرآن ايضا آآ اللي هو الجماع - 00:12:07

ويدخل في ايضا وهو المحظور الثالث آآ مباشرة المرأة بشهوة وهو دون الجماع قال الله تبارك وتعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولو فسوق ولا جدال في الحج. واعلى صور الرفت هي الجماع - 00:12:23

اعلى الصور هي الجماع. وهذا ايضا مجمع عليه. كذلك مباشرة المرأة بشهوة داخل في معنى الرفت في معنى اه مما آآ استدل به ابن عباس ايضا فيما يتعلق بالمحظورات مما يلحق نسيت موضوع شعر الرأس. ايه. وذكره في جمع الترفة. ابن عباس - 00:12:39 ولم يخالفه في ذلك احد من الصحابة الحق به تقليم الاظافر بمسألة الاحتياجات لا دعك من قضية الاحتياج قلنا من احتاج فعل وفدا هذى القاعدة من احتاج الى فعل - 00:13:00

محظور فدى آآ فعل وفى. وفى اه وفي مسألة قص الاظافر اخذ منها ابن عباس اخذها من قول الله تبارك وتعالى ثم ليقضوا تفتهم. مهم. ولبيوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. قضاء - 00:13:15

اهي ان الانسان بعد ان يؤدي نسكه فانه يتحلل ويتنطفف ويذيل الشعور والاظافر ونحو ذلك فنص ابن عباس ولم يخالفه في ذلك احد وحكي الاجماع ايضا على هذا ان قص الاظافر ايضا داخل تحت محظورات الاحرام. اذا هذه ثلاثة حلق شعر الرأس - 00:13:29

وما يلحق به من بقية الشعور والاظافر الجماع ومقدمات الجماع. ايضا عندنا اه قتل الصيد يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم، ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم - 00:13:47

فهذا جزاء الصيد له آآ يعني فدية خاصة وهي المنصوص عليها في هذه الآية الكريمة فجزاء يعني جزاء ما قتل من الصيد مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم - 00:14:04

ما هو جزاء الصيد او كيف يفتي او كيف يكفر عن اه يقدر اثنان من اهل العلم كما وقع في عهد عمر رضي الله عنه قدر عمر والفاروق
كذا من قتل حمامه فانه اقرب الحيوانات له من بين بھیمة الانعام ما هي - 00:14:19

اقرب الحيوانات له الشاة لو صاد مثلاً لو صاد وهو محرم او في الحرم لو صاد حمامه الان ايota اقرب الحيوانات له من حيث الحجم
والكبير للحمامه. ايه. اقرب من بين بھیمة الانعام الان عندنا شاة وبقر وغنم - 00:14:33
اه شاة وبقر وابل اقربها الشاة. اي نعم. فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم. اه. تمام؟ طيب اراد ان آآ ان ان
بدل الشاة اراد ان ان يطعم - 00:14:52

تقدير قيمة الشاة ثم يقدر ما يقابلها من مطعم. ايه. من اطعام. واضح؟ جميل. فجزاء مثل ما قتل من النار. الان ما عندنا اذى. ولو قتل
شاة واضح الحكم فيها. لكن لو قتل غير الشاة مما - 00:15:08

لا تسمى صيدا يعني. صحيح. لا تسمى صيدا. الكلام على ما يسمى صيدا. وهو كل حيوان بري متواحش اصلاً كل حيوان هذا الصيد
البرى المتواحش الاصلي. يعني لو واحد في الطريق مر على البحر وصاد سمك. هل نقول هذا وقع في المحظور - 00:15:21
بنص الاية احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة ولو قتل شيئاً ليس من الصيد مثل الشاة مثل البقر مثل هذى لا
تسمى صيدا ان ما يسمى صيدا مثل الحمام مثل الطيور التي تصاد عادة مثل الارانب نعم كل هذه داخلة في حكم الصيد لوقتها
الاربنة - 00:15:39

مهم. فانه يذبح بدلها شاة. يذبح بدلها. ايota. شاة. طيب. هذا في محيط مكة او من من مجرد الاحرام. هذا في في عفوا في في
الاحرام والحرام. بمعنى في حال الاحرام حتى ولو لم تدخل الاممال - 00:16:05

في حال الاحرام ولو لم تدخل اممال الحرم له خصوصيته. قال النبي عليه الصلاة والسلام ولا ينفر صيدها ولا ينفروا ولا ينفر صيدها
جميل جداً طيب بعد ذلك ايضاً هل انتهت القرآن المحظورات اللي وردت في القرآن؟ في القرآن اي دخلنا الان على بندخل
الان على السنة تلاحظ في نوع من التداول - 00:16:21

مثلاً في قصة كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه فيما يتعلق فدية الاذى ايه مشتركة سبب نزول الاية هي قصة كعب ابن عجرة التي
جاءت في في السنة اه عندنا ايضاً ما يسمى عند العلماء بلبس المخيط - 00:16:43

وانا بدأت به لاوضحة ان هذه اللفظة لم ترد في السنة. مهم. وقلت يسميه العلماء لأن هذه اللفظة اطلقها بعض اهل العلم. اه وهي
مشهورة عن ابراهيم النخعي كما بعض اهل العلم من مشايخنا انها اول من قالها ابراهيم النخاعي والا هي في السنة لم تأتي بهذا
اللفظ. اذا ما الذي جاءت به السنة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

لما بين محظورات الاحرام في حديث ابن عمر قال ولا يلبس المحرم السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف السراويلات معروفة. اي نعم.
تمام. والبرانس اه اللباس الذي يتصل غطاء الرأس كما يشبه لباس اخواننا من اهل المغرب. اي نعم - 00:17:18

معروفة هي التي يلبسها الانسان في في يده اه في قدمه كمان آآ احرم فمن احرم من الرجال وهذا المحظور خاص بالرجال من احرم
من الرجال فانه لا يجوز له ان يلبس كل ما فصل على عضو من اعضاء الجسم - 00:17:37

وهذا هو ضابط ما يحظر لبسه. مثال الخف الان الكنادر وليس النعال. لا الكنادر لأنها مفصلة تفصيلاً. ايه. بخلاف عندنا الثوب الان لا
يجوز لبسه لانه مفصل على الجسم فنيلة - 00:17:53

كذلك السراويلات اه كذلك ايضاً البرانس. وهنا تقطيع الرأس محظور اخر ايضاً. عندنا يعني يدخل فيها محظور اخر لأن النبي عليه
الصلاوة والسلام لما آآ لما آآ ذكر قصة الرجل الذي وقصته راحلته في عرفة قال ولا تخمروا رأسه - 00:18:10

ولا تخمروا رأسه اي لا تغطوه. مع انه الان مات. لكن ما زالت متصلة به فيما يتعلق بالاحكام هذه الامور المتقدمة كلها مشتركة الا ما
يتعلق بلبس المخيط. فان المرأة يجب عليها التستر - 00:18:28

يجب عليها التستر. بقي محظور اخر ايضاً يختص بالمرأة الرجل وهو لبس النقاب فان المرأة لا يجوز لها ان تنتقب. اذا ماذا تصنع؟
نقول الاصل والمشروع بالاتفاق ان تكشف وجهها. هذا الاصل - 00:18:44

لكن لو كانت بحضورة رجال اجانب انه ينبغي لها ان تغطي وجهها ينبغي لها ان تغطي وجهها وفي انا اذكر هذا لان بعض الاخوات وهذا بلغني يكون نفي مخيم كله نساء - [00:18:59](#)

كله نسائي تستمر لابسة على النقاب وهذا لا شك انه غلط لا شك انه غلط وبعض العلماء قد يؤثثها ويجرمها ايضا على هذا بمعنى انها تكون اثمة. فالاصل ان لا تغطي وجهها. ما لم تكن بحضورة رجال اجانب - [00:19:12](#)

ان المشروع لها ان تغطي وجهها حينئذ. جميل. هل قطع الاشجار من المحظورات شيخ عمر قطع الاشجار اذا كان خارج الحرم لا ليس داخلا من محضرات الاحرام. فلو اراد احد ان يستظل بظل شجرة في الطريق او نحو ذلك وهو بعدما احرم - [00:19:32](#)
داخل داخل ما بين آآ المواقت و ما بين مكة او ما لم يدخل مكة او ما لم يدخل حدود الحرم. اي نعم. فان دخل حدود الحرم فانه لا يجوز ان يقطع شجرها. اعني شجرها الذي نبت اه بدون انبات - [00:19:50](#)

الاعدامين. مهم. بدون انبات الادمي. اما الذي زرعه الادمي فانه لا بأس بقطعه. فان دخل حدود الحرم وليس مكة لان مكة جزء منها داخل الحرم وجزء منها خارج الحرم انه لا يجوز له ان يقطعها لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقطع شجرها. جميل. سؤال اخير اه في في ثواني اخيرة. هم. من عمل محظورا او اكثر من محظور - [00:20:05](#)
هل يفتني مرة او مرتين او ثلاث؟ اه من فعل محظورا اولا ان كان متعمدا فهو اثم عليه الفدية. ان كان جاهلا او ناسيا فلا شيء عليه.
هذا واحد. الثاني - [00:20:25](#)

فعل اه المحظورات اه ان كانت من جنس واحد يعني لنفترض انه الشعر مثلا غطى شعره عدة مرات ايه ولم يفدي فانه يكفيه فدية واحدة لكن لو غطى رأسه ولبس مخيطا وبasher بشهوة ونحو ذلك فانه يفدي لكل محظور على حدة الله خير شيخ عمر وبارك الله فيك - [00:20:35](#)

وفي علمكم وشكرا لكم على ما تفضلتم آبه من شرح وبيان لمحظورات الاحرام وشكرا لكم انتم مشاهدي الكرام اذ تابعتم هذه الحلقة التي سعدنا فيها باستضافة فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبول الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم - [00:20:56](#)

نلتقي باذن الله تعالى في حلقة اخرى من حلقات مناسك نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فانا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذركم و منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:21:15](#)
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:22:04](#)